أسماء المدن والأماكن الحضرمية في النقوش العربيّة الجنوبية (الصيهدية)

عبدالله أحمد مكياش*

الملخّص

إن الهدف من دراسة أسماء الأماكن الجغرافية والبلدان هو حفظ الموروث الذي توارثتْه الأجيال منذ القدم، ولا بُدَّ من توثيقة، ودراسته، وبيان أصوله، ودلالاته وتاريخه، وما تُفيدُه في حقل الدراسات التاريخية واللغوية. وقد سعى الباحثون على اختلاف مشاربهم ولغاتهم إلى دراسة أسماء الأماكن وكتبُوا في ذلك دراساتٍ متعدّدةً بلغاتهم المختلفة، دلّت على اهتمامهم بهذا الحقل وأهميته، ثم إن دراسة أسماء الأماكن الجغرافية من خلال النقوش – كما يعتقدُ بعضُ الباحثين – يعني نبشَ الماضي في لغة هذه النقوش، وبيان مدى استمرارية اسم الموقع المذكور في النقش وعمره وصيغته قديمًا وحديثًا، وربَّما أدى الأمر إلى تنبيه الدارسين وتحفيزهم إلى البحث في العمق التاريخي والآثاري واللغوي لاسم هذا المكان، وتسعى هذه الورقة إلى بيان أسماء الأماكن في م/ حضرموت (حاليًا) من خلال ورودها في النقوش العربية الجنوبية (السبئية والمعينية والحضرمية والقتبانية) ومن مصادرها الرئيسة (CIH) و(RES) و(Ja) وغيرها.

الكلمات المفتاحية: بلدان، أماكن، حضرموت، نقوش عربية جنوبية.

المقدمة:

إن الهدف من دراسة أسماء الأماكن الجغرافية والبلدان عمومًا، هو حفظ الموروث الذي توارثته الأجيال منذ القدم، ولا بُـدَّ مـن توثيقـه ودراسـته وبيـان أصـوله ودلالاتـه وتاريخـه، ومـا يُفِـيدُه فـي حقـل الدراسـات التاريخية واللغوية، وقد سعى الباحثون على اختلاف مشاربهم ولغاتهم إلى دراسة أسماء الأماكن، وكتبوا في ذلـك دراسـاتٍ متعـدّدةً بلغـاتهم المختلفـة دلّـت علـى اهتمـامهم بهـذا الحقـل وأهميتـه، ثـم إن دراسـة أسـماء الأماكن الجغرافية من خلال النقوش–كما يعتقد بعض الباحثين– يعني نبش الماضـي من لغة هذه النقوش، وبيان مدى استمرارية اسم الموقع المذكور في النقش وعمره وصـيغته قـديمًا وحـديثًا، وهـل مـا زال قائمًـا أمِ اختفى مـع عاديات الزمـان، وتتـابع الأجيـال، وتعاقب المراحـل التاريخيـة، أو حـدث فـي الاسـم تغييرٌ مـا أو تصحيف أو غيره، وربما كان البحث في هذا المجال دافعًا إلـى تنبيـه الدارسين والباحثين إلـى دراسـة العمق التاريخـي والآثاري واللغوي لهذا المكان، وبيان العلاقة بين الاسم وموقعه وما هيته وخصائصه الدلالية.

وفـي هذا السياق فإنَّ الشواهد النقشية تبيّـنُ لنـا جزءًا مـن تـاريخ الحضـارة العربيـة الجنوبيـة (الصـيهدية)، وتقدِّم لنا معلوماتٍ أساسيَّةً مُهِمَّةً لمعرفة تاريخ منطقةٍ مـا، ومعرفـة موقعهـا فـي أحيـان، وفـي أحيـان أخـرى لا نستطيع تحديـد موقـع هـذا المكـان الـوارد ذكـرُه فـي النقش أو معرفته بعد أنْ سادتْ ثُمَّ بادتْ هذه المدينـة أو تلك، ولـم نجدْ لهـا مـا يشير إليها أو يؤكِّدُها علـى الأرض عبر مراحل التاريخ والزمان المختلفة. كما نَودُّ الإشـارة إلـى أسـماء بعـض المنـاطق التـي وردت فـي النقوش، أنَّها هي نفسها ما زالت قائمة حتى اليوم رغم الحِقَـب التاريخيـة التـي مـرّت عليهـا، ولكنَّهـا ظلَّـتْ محافِظَـةً علـى إرْثِهَـا واسمِهَا وتاريخها بالصيغة نفسها التـي كانـت عليهـا، أو مـع شـيء مـن التغييـر وفقًـا لطبيعـة الخـط المسـند واللغـة العربيـة الجنوبيـة التـي تُهمِلُ حـروفَ المـد، والحركـات، وتسـتعمل التميم فـي الأسماء.. وعلامـات تعريف تكون فـي نهايـة الاسم..

* استاذ النقوش واللغات العربية الجنوبية – كلية الآداب– جامعة عدن.

وغيرها من الخصائص التي تميَّزت بها لغة هذه النقوش.. وقياسًا على هذه الخصائص فإننا لا نستطيع أن نعرف كيف يكون نطقُ هذا الاسم فيكون تعامُلُنا مع لغة (ميتة) تُهمِلُ الحركات.. غير أنَّنا نَقِيسُها على ما هي عليه في الواقع اليوم. ورغم أنَّ الشواهد النقشية تُعَدُّ مصدرًا من مصادر التاريخ، وعلامة بارزة في بيان شامل للحضارة العربية الجنوبية (الصيهدية) والإسهام في التعريف بتاريخها وعلاقتها بالحضارات المجاورة، لمْ تُسفِرْ عن الكثير من المعطيات التاريخية أو بيانها بشكل تام، وما يزال الدَّرسُ في النقوش العربية الجنوبية قائمًا حتى اليوم، والشواهد التاريخية والمعلومات تبرز مع الاكتشافات المتكررة للنقوش ودراستها وبيان مكنوناتها، كما ندرك تمامًا أنَّ بعض أسماء الأماكن التي تَرِدُ في النقوش تتشابَهُ في الرَّسم لكنَّها تختلف في الموقع والمكان، ولهذا فإنَّ النقش وموقعه وسياقه هو الفيصل، وهو ما يجعل القارئ والباحث والدارس قادرًا على معرفة هذا الأمر وإدراكه. فعلى سبيل المثال، ورد الاسم (ه ي ن ن) في النقش إرياني 1/23–2) وربما اعتقدْنا إن هذا الاسم هو (ه ي ن ن) في م/ حضرموت، اسم مكان (قرية) تقع جنوب غرب حضرموت في شرق وادي العبر، نحو ثمانين مِيلًا (الكندي 422:1991) وذكرها الهمداني اسم مكان في حضرموت في وادي العبر ويراها (بامطرف) (مدينة) تقع في وادي هينن، وتبعد عن وادي العبر قرابة ثمانين مِيلًا إلى الشرق (بامطرف 17:1984). ولكنها هنا كما وردت في النقش لا تدلُّ على اسم مكان في م/ حضرموت، بل اسم قبيلة (ش ع ب)، وهو ما بيَّنه سياق النقش إرياني 1/23–2. أ ق و ل/ ش ع ب ن/ ص ر و ح/ و خ و ل ن/ خ ض ل م/ و ه ي ن ن. وفي النقش Ja641/1 و ف ي م/ أ ح ب ر/ ب ن/ ح ب ب/ و ه ي ن ن. وقد ذكرها الهمداني عند حديثه عن همدان، ويبدو أنَّها من أرحب وقريبة من الجوف (الإرياني 372:1990). كذا تظل النقوش وسياقاتها المختلفة هي الفيصل في بيان الاسم وتحديد موقعه وهُوِيَّته. وقد كان لمثل هذا الموضوع دراسات سابقة بلغاتٍ مختلفة وقفَ البحث على عدد منها:

باللغة العربية:

. أسماء المدن والقرى اللبنانية، وتفسير معانيها، دراسة لغوية، أنيس فريحة. بيروت، 1956.

. أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية، دراسة في الدلالة وأنماط الاشتقاق، محمد محمود محمدين. الرياض، 1992.

ـ أسماء الأماكن والمواضع في النقوش الصفائية. رسالة ماجستير غير منشورة. صالح رشيد الجراح. معهد الآثار والانثروبولوجيا ج. اليرموك. الأردن. 1993.

. أسماء الأمكنة في النقوش النبطية. بحث في كتاب: مفردات قديمة في السياق الحضاري. سلطان المعاني. عمّان. دار ورد للنشر والتوزيع 2004.

ـ أسماء الأماكن والمدن والقرى في جنوب سوريا وتفسير معانيها في ضوء لغات الشرق القديمة – اللغات السامية. رسالة ماجستير غير منشورة، صقر محمد صلاح. جامعة دمشق. كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم الآثار، 2004.

ـ أسماء الأماكن في منطقة عسير، دراسة لغوية. رسالة دكتوراه غير منشورة. فهد بن سعيد آل مثيب القحطاني، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة 2013/2012.

. أسماء الأماكن في نقش عبدان الكبير. ناصر صالح حبتور. مجلة سبأ، (العدد 18–20). جامعة عدن. إبريل 2013.

ـ المدن والأماكن الحضرمية في نقشي إرياني 31و32. في: المعالم الحضارية لحضرموت القديمة

حتـى فجـر الإسـلام. أحمـد صـالح الربـاكي، النـدوة العلميــة التــي نظمهــا مركــز حضــرموت للدراســات التاريخية والتوثيق والنشر، 2017.
. الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجة ذمار اليمنية، دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتوراه، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية. يحيى عبد الله داديه، 2020.

باللغات الأجنبية:

- Al. Nashif, Kh. Orts-und Gewaessernamen der mittlbabylonischen 1982 und mittlassyrischen zeit, wiesbaden.
-Ahituv, S. Canaanit Toponyms in Ancient Egytian Documents.
1984 Kerusalem: Manges und Leiden: Brill.
-Al. Hilou, A. Topographische Namen des syro-Palaestinischen
1986 Roumesnach arabischen Geographen (Diss-Berlin.
-Al. Sheiba, A. H. Die Ortsnamen in den altsudarabischen Inschriften
1987 Mainz Philipp von Zabern.
-Al. Ma'ani. S. Nordjordanische Ortsnamen eine etymologische
1992 und Semantische untersuchung, Hildesheim.
-Wardini. E. Lebanese Place-Names Mount Lebanon and North
2002 Lebanon) A Typology of Regional Variation and Countinuity. Leuven-Paris.

تضمن البحث (31) اسمًا من أسماء الأماكن في م/ حضرموت، تمَّ رصدها من خلال مصادر النقوش التي استند إليها البحث، وهي المصادر الموثَّقة في متن البحث وقائمة المختصرات، تمَّ التوصُّل إلى معرفتها بوساطة ألفاظٍ سبقتْ هذه الأسماء دلّت عليها دلالة واضحة، وبيّن بعضَها سِيَاقُ النقش، ومن هذه الألفاظ: (هـ ج ر) التي تعني في اللغة العربية الجنوبية (الصيهدية) مدينة، قرية، أهل مدينة، أهل قرية (SD:56) و(LIQ:45) و(DOSA:104)، وكذا حرف الجر (ب) و(ب ن) التي تعني (من)، أو معطوفة على اسم مدينة قبلها أو (ع د ي) وتعني إلى، حتى، عند، أو (أرض) وتعني بلاد، أرض، أو (ع ل ي) وتعني أنها أرض عالية، نجد، أنه أرض مرتفعة (SD:16) وفي هذه الورقة نحاول بيان هذه الأسماء التي وردت في النقوش من المصادر المذكورة في قائمة المختصرات، مرتَّبةً ترتيبًا ألفبائيًا، مع تعليق يسير مختصر عن الاسم وموقعه والنقش الذي ورد فيه، ولم تذهب الورقة إلى دراسة الاسم دراسة معجمية دلالية، اشتقاقية تحليلية. غير أنها تبين ما جاء في النقوش العربية الجنوبية من أسماء المدن والأماكن الجغرافية المختلفة في م/ حضرموت، وبيان موقعها الجغرافي في إطار الخارطة الجغرافية الحالية على طريق صناعة معجم تاريخي جغرافي لأسماء الأماكن في م/ حضرموت مُستَنِدِين في ذلك إلى ما أثبتتْهُ النُّقوش، وما جاءت به المصادر التاريخية المختلفة، وما بيَّنتْهُ الاكتشافات الآثارية، وما نحن بحاجة إليه من توثيق لهذا الإرث الحضاري، ودراسته وبيانه، ودعوة المهتمين والمختصين لرسم خارطة توثيقية لهذه الأماكن وتحديد مواقعها تحديدًا مؤكّدًا.

. أرك: وردت في سياق النقش Ja 66/5 ج ي ش هـ م/ ب أ ر ك. وفي BR. M. Bayhan 5/8 ب أ ر ك.

ربما هي أراك، أروك/ أريك.. قياسًا على ما اختصت به اللغة العربية الجنوبية من خصائص لغوية... وهذا الاسم (أرك) موضع في أطراف حضرموت، دارت فيه معارك بين الحميريين والحضارمة، وفي هذا النقش ما يشير إلى واحدة من أهم المعارك، ولا يعرف أين تقع (أراك، أرك) على وجه التحديد.

. أ س ع ي ن: جاءت في النقش BR. Yanbug 47/7
ك أ ت ي و/ ب ن/ أ س ع ي ن.

الأسعاء/ الأسعا بالهمزة وبدونها... جاء عند بامطرف تعليقًا على رأي الهمداني الذي يرى أن (الأسعاء من المهرة) وهذا غير صحيح، لأنَّ الأسعاء هي مدينة الشحر ولا علاقة لها بالمهرة.. وجاء في تعليقه على القاضي الأكوع وما ورد عنه في الصفة أن الأسعاء هي المكلا والصحيح أنها أحد أسماء مدينة الشحر، وقد كانت تسمى (اللسة واللسعة) ثم حُرِّفَتْ إلى الأسعاء وإلى سعاد (بامطرف 25:1984) ويبدو أن الاسم (الأسعاء) لم يكن محرَّفًا؛ فقد جاء في النقوش (أ س ع ي ن) على وزن (أ ف ع ل ن) (أفعول)، وهي صيغة تأتي على وزنها كثير من أسماء الأماكن والقبائل في النقوش العربية الجنوبية، وما تزال هذه الصيغة معروفة حتى اليوم في أنحاء كثيرة من اليمن (الهمداني 1986(2):391)، (الأكوع 8:1980).

. أ س و ط ن: وردت في النقش عبدان/38. و أ س و ط ن/ و د ث ن ت/ و أ ح و ر.

وفي النقش RES 3945/13 ك ح د/ ذ س و ط م.

وفي النقش عربش–السقاف/1 أ س ر ر/ و أ ب ض ع/ و أ س و ط/ أ ش ع ب/ح ض ر م و ت.

يرى أحد الباحثين أن (السوط) هو القسم الجنوبي من هضبة اليمن الشرقية، وهي الهضبة المُطِلَّة على القسم الشرقي من حوض وادي ميفعة والقسم الغربي من حوض وادي حضرموت، وأن الصيغة الواردة في نقش عربش–السقاف (أ س و ط/ أ ش ع ب/ ح ض ر م و ت) دليل على ارتباطها بشعب (القبيلة) وأرض حضرموت. (حبتور 106:2013).

. أ ن ف م: جاءت في النقش RES 3945/4 و و ف ط/ ك ل/ أ هـ ج ر/ أ ن ف م. وفي النقش RES 3945/8 و أ ن ف م/ و أ هـ ج ر هـ و/ و ذ هـ ب هـ و/ و أ ع ر ر هـ و/ و أ س ر ر هـ و/ و م ر ع ي هـ و.

يعتقد بارياع أن (أنف) قرية من قرى وادي رخية، وما تزال إلى يومنا هذا تحمل الاسم نفسه، وتقع بين قرية الجدفرة والعميق، وبها خرائب كثيرة، وقلعة تعرف بقلعة (أنف)، وهي من القلاع التاريخية المسجلة لدى هيئة الآثار والمتاحف في م/ حضرموت (بارياع 71:2014). غير أنَّ ثمة آراء ترى أن (أنف) هو الاسم القديم لوادي يشبم في م/ شبوة، أو أنها بالقرب من يشبم (حبتور 76:1997) و(Al.Sheiba 1987:16).

. ت ر م: وردت في سياق النقش إرياني 31/31.. (و م ر ي م ت/ و ت ر م).

وإرياني 23/32 (هـ غ ر و/ ع د ي/ع ر أ هـ ل ن/ و ت ر م).

هي (تريم) لكنَّ النقوش تذكرُها هكذا بحذف الياء، وهي مدينة من أهم مدن حضرموت (الشاطري 16:1983)، قال عنها الهمداني: ((تريم مدينة عظيمة)) (الهمداني 170:1990)، و((رتغة وتريس وتريم مدن حضرموت)) (الهمداني 1986(2):47)، وقد اشتهرت بين المدن اليمنية بأربطتها العلمية والدينية، وهي كما قال عنها السَّقَّاف: من أشهر بلدان وادي حضرموت، الفائقة على غيرها من البلدان بالعلم والعلماء، تقع في الشمال الشرقي من سيئون، وتبعُدُ عنها نحو 32 كم (السقّاف: 2005: 871) سُمّيت باسم بانيها تريم بن حضرموت (السقاف:872:2005).

. ح ج ر/ ح ج ر ن: وردت في النقش RES2814/8ع د ي/ س ن ن/ ح ج ر.

وفي النقش RES4351/1 ع ب ر ن/ ح ت ن/ ذ ي و س ع ن/ أ س ر ر ن/ ح ج ر ن.

حَجْر: (بفَتحٍ وسُكُون): وادٍ عظيمٌ في ساحل حضرموت، على بعد خمسين كيلو مترًا غرب المكلا، يمتدُّ مِنْ يبعثَ وميفع شمالًا إلى الساحل جنوبًا بطول (200 كم) تقريبًا، ثُمَّ يَصُبُّ في البحر بالقُربِ من رأس الكلب، وقيل: وباليمن موضعٌ يقال له: حجر

علـى مسـافة عشـرة أيـامٍ مـن زبيـد (السـقاف 92:2005)، ورُبَّما تكون (ح ج ر ن) هي الحجر، لكنْ سِيَاقُ النَّقشِ لمْ يبيّنْ ما يُشِيرُ إلى موقع هذا الاسم.

وجاءت في نقش عبدان الكبير (أ ع ر ر/ ح ج ر/ و أ ر ض/ س ي ب ن) (عبدان/38) وتعني: جبال حجر.. قلاع حجر.. (ع ر=قلعة. جبل، مدينة في جبل(SD:20).

. ح د ب: وردت في سياق النقش إرياني 223022/32 ر ط غ ت م/ و س ي أ ن/ و م ر ي م ت/ و ح د ب.

اسم (مدينة) (مكان)، وهي إحدى مدن حضرموت الداخل (كما بيّن النقش)، ويُعتَقَدُ أنَّها المسمّاة حَدْبة الغصن، وهي الخرائب الواقعة بالقُربِ من قرية سُونة، في وادي عدم (Al. Sheibah1987:23).

. ح ض ر م و ت: جاءت في سياق النقوش: إرياني 7/13: أ ش ع ب/ ح ض ر م و ت، وإرياني 4/31: ع د ي/ أ ر ض/ ح ض ر م و ت، وإرياني 8/5: م ل ك/ ح ض ر م و ت، و YM/349/5: أ ر ض/ ح ض ر م و ت. وفي النقش عبدان/7 أ ر ض/.../ و أ ع ر ب/ ح ض ر م و ت.

حضرموت: (ساكنة الضاد، مفتوحة الميم) وقيل حضرمُوت بـ(ضم الميم) فيجعلُها (حَضْرَمُوت) على وزن عنكبوت، (السقاف 41:2005).

مملكة حضرموت: نُسِبَتْ هذهِ البلدَةُ – كما يرى الهمداني – إلى حضرموت بن حمير الأصغر، فغلبَ عليها اسمُ ساكِنِها (الهمداني 165:1990)، وقد ظلَّتْ حضرموت تُعرَفُ بهذا الاسم قرونًا طويلةً بغير انقطاع، ولمْ يَزَلِ الاسمُ بزوال المملكة القديمة كمَا حدث لشقيقاتها، ويدل (حضرموت) على اسم قبيلة ثُمَّ ما لبث أن أصبح دالًّا على الأرض والقبيلة والمملكة التي أقامتْها على أرضها، ثم امتدَّ سلطانُها، وتوسَّعتْ سيطرتُها على ما حولها من قبائل كانت في الغالب كياناتٍ سياسيَّةً، وتتمتَّع بنفوذٍ مستقل، وقد عُرِفَت الأرضُ التي انتشر فيها سلطانُها باسم (أرض حضرموت) (بافقيه 405:1992). ولحضرموتَ ذِكرٌ في التوراة، وفي المصادر الكلاسيكيَّة، وفي الشِّعر العربيّ القديم، وعند الإخباريين والجغرافيين والمؤرِّخين العرب القدامى والمُحْدَثِين (باوزير 2:2011 وما بعدها). وربما كان الاسمُ مركَّبًا من (ح ض ر+ م ت) ح ض ر، التي تعني أو تشير إلى الحياة الحضرية والاستقرار في المدن والقرى وممارسة النشاط الاقتصادي ونمط الحياة فيه من الاستقرار والتنظيم الاجتماعي مما يجعله متطوّرًا، ومن (م ت) التي تعني: بلد، قطر، إقليم، مقاطعة في الآرامية القديمة (الذبيب 179:2006) و (ماتُ) هي: بلاد (شَ ر م ا تِ م) هي: ملك البلاد في الأكدية (سليمان196،204:1991).

. د م ن: جاءت في النقش إرياني 27/32. ع د ي/ د م ن/ و م ش ط ت.

قياسًا على الكتابة العربية الجنوبية هي (د م و ن) دمّون.. اسم قرية في حضرموت الداخل، ويحمل هذا الاسم (دمون) أكثر من مكان: دمون: إحدى ضواحي تريم بجوار تريم مباشرة، و(دمون) قرية قرب الهجرين (تعرف بدمون الهجرين، وهي دمون امرئ القيس (الشاطري 64،412:1983). وادي دمّون وادٍ واسعٌ مفرّع به من النخيل المصطفة، والأراضي الزراعية الواسعة الطيبة ما يروق للعين، ويشكل مع وادي عيديد ما يمكن أن يعبّر عنه بالجناحين لمدينة تريم (السقاف 969:2005). وهي غير دمّون الهجرين؛ إذْ جاء عند (السقاف) أنَّ الهجرين واقعة في حضن جبل جاثم على الأرض، كالجمل البارك من غير عنق، وإلى جانب ذلك الجبل الشبيه بالجمل من جهة الشمال آثار دمّون المذكورة في قول امرئ القيس:

تطاول الليل علينا دمّون

دمّون إنا معشر يمانون

وإنا لأهلنا محبّون.

وفيها قوله:

كأني لم أَلْهُ بدمون ليلة

ولم أشهد الغارات يومًا بعندل

(السقاف 411:2005).

. د ه ر: جاءت في النقش Ja 665/25 ع د ي/ د ه ر/ و ر خ ي ت.

دُهر ورَخْيَة: واديان في أوّلِ مدخل وادي حضرموت ناحية رملة السبعتين، لا يزالان يُعرَفان بهذا الاسم (بافقيه وآخرون 1985:240،241).

دُهْر: (بضم فسكون) واد مشهور في غربيّ حضرموت، وهو من وراء عرماء إلى جهة الشرق (السقاف 258:2005). وجاء عند بامطرف ردًّا على ما أورده الهمداني من أنَّ وادي دُهر هو أوّل حضرموت من الجانب الغربي، والصحيحُ كما يرى (بامطرف) أنّ حدَّ حضرموت يبدأ من النصف الشرقي (بامطرف 10:1984). ويبدو أن وادي دُهْر قد شهد حركة القوافل مُنذُ القِدَم، وعُثِر فيه على كتاباتٍ تذكاريَّةٍ وعلى شواهد ثَمُودِيَّة (باربع 46:2014).

ـ ر خ ي ت: وردت في النقش CIH621/4 و ك س ر ن/ و ر خ ي ت/ و ج ر د ن. وفي النقش Ja665/25 ع د ي/ د ه ر/ و ر خ ي ت. وفي النقش BR. Yanbug47/4 ج ر د ن/ و رخ ي ت.

دهر ورخية: واديان في أوّل مدخل وادي حضرموت ناحية رملة السبعتين لا يزالان يعرفان بهذا الاسم (بافقيه وآخرون 1985:240،241).

رَخْية: واد واسع يقع بين وادي عمد شرقًا ووادي دُهْر غربًا، وهذا الوادي يسيل من الجنوب إلى الشمال ويُفضِي إلى رمل الحزار الواقع جنوب ريدة الصيعر (السقاف 259:2005)، يقعُ إلى الشَّرقِ من وادي دُهر، ويَنحَدِرُ من السَّوط الجنوبيّ إلى أن يلتقيَ بأوديةِ دُهر وجِردَان وعِرمة وعَمْد (باربع 46 :2014).

. ر ط غ ت م: وردت في النقش إرياني 6/31 و ش ب و ت/ و ر ط غ ت م/ و م ر ي م ت م. وفي النقش إرياني 22/32 و ظ و ر ن/ و ر ط غ ت م/ و س ي أ ن/ و م ر ي ت م.

رطغة: مدينة من مدن حضرموت، ذكرها الهمداني بالتاء بدلًا من الطاء (رتغة)، فقال عنها: ((ورتغة وتريس وتريم مدن حضرموت (الهمداني 1986(2):47) وهي في النقش (ر ط غ ت م) بالطاء، ويلاحظ أنَّ قَلبَ الطاءِ تاءً ظاهرةٌ معروفةٌ في اللهجات العربية واليمنية، كقولهم: تارق في طارق، وتريق في طريق، ومتبخ في مطبخ.. ولهذا الإبدال شواهِدُ في لهجات العرب وفي اللُّغات السَّامِيَّة (الزعبي 77:2005). وتقعُ هذه المدينة في منطقة السرير، بوادي حضرموت، في الجزءِ الممتَدِّ من مدينة شبام حتَّى تريم، ولا يُعرَفُ مكانُها تحديدًا، ورُبَّمَا كانتْ في الجُزءِ الأوسط من وادي حضرموت فيما بَينَ مدينتي سيئون وشبام، أو رُبَّمَا أنَّ الاسمَ (ر ط غ ت م) كانَ لقريةٍ قديمةٍ تقعُ في مكانِ مدينةِ الغُرفَة الحالية (الرباكي 101:2017، فرانتسوزوف 121:2004).

. س ر ر ن: جاءت في النقش إرياني 7/31. و ك ل/ ه ج ر ن/ و س ر ر ن/ ح ض ر م و ت.

السرير: اسمُ مكانٍ يُطلَق على وادي حضرموت، خاصَّةً فيما وراء الكسر شرقًا، وتختلفُ المصادر المتأخرة في تحديد هذه المنطقة في الوادي (بافقيه وآخرون 232:1985)، (الكندي 418:1991). كما جاءت في النقوش Ja 656/16 س ب أ/ ك ه ل ن/ ع د ي/ س ر ر ن. وفي النقش RES 4169/2 وفي النقش CIH 397/9–10 و ض ب أ/ ع د ي/ س ر ر ن وجاءت في النقش Ja

668/11 مسبوقة ب (هـ ج ر) للدلالة على أنها مدينة (هـ ج ر/ س ر ر ن). السرير هو أحد أقسام وادي حضرموت وأقاليمه المهمَّة (الرباكي 106:1017) وهو اسم موضعٍ، وفضَاءٌ واسعٌ، في غربِيِّهِ شبام والجبل، الذي يكون الحزم بِسَفْحِهِ، فالدَّحْقَةُ داخِلَةٌ فيه، ويمتَدُّ إلى أسفل حضرموت، ثُمَّ إلى سيحوت وبلاد المهرة (السقاف 549:2005)، وهو المنطقة المزروعة، ذاتُ النَّخِيلِ، الواقعةُ بينَ مَصَبِّ وادي بن علي غربًا، ومصَبِّ وادي شُحّوح شرقَ وادي حضرموت (بامطرف 25:1984).

ـ س ي أ ن: جاءت في نقش إرياني22/32 ر ط غ ت م/ و س ي أ ن/ و م ر ي م ت م.

سيئون: اسمُ مكانٍ، وهي اليوم إحدى مدن حضرموت الداخل، وتقع على حافَّة وادي حضرموت (الشاطري 16:1983) وهي (سيئون) (بواو واحدة)، ومن البلدان القديمة، وأنَّ (سيئون) وتريم وشبام وتريس أبناء حضرموت، وأنَّ هذه البلاد سُمِّيَتْ بأسمائهم، وهي أكبر بلدان وادي حضرموت، تبعُدُ عن شبام شرقًا نحو (18 كم)، وعن تريم نحو (34 كم) (السقاف 674:2005).

ـ س ي ب ن: وردت في النقش عبدان/38. و أ ع ر ر/ ح ج ر/ و أ ر ض/ س ي ب ن ا. أرض سَيْبَان: هي الأرض التي ما تزال قائمةً فيها قبيلة سيبان حتَّى اليوم، وتقع في غرب المكلا، وتشمل ما يُعرَفُ اليَومَ بِكُور سَيْبَان والقسم العلوي من وادي حجر إلى وادي دوعن (حبتور 100:2013). وفي النقش RES 3945/8-9 و ع ر م و/ ذ ت ك ح د/ و س ي ب ن/ و ب ض ع هـ و/ و أ هـ ج ر هـ و.

ـ ش ب م م: وردتْ في النقش إرياني 19/32 ب ع ل ي/ ش ب م م.

وفي النقش RES 3945/15 أ هـ ج ر هـ م و/ .../ و ش ب م. وفي النقش شرف الدين 17/32. هـ ج ر ن/ ش ب م.

هي مدينة شبام حضرموت، مدينة عامرة، ذات معالم تاريخيَّة، بقيتْ محافظةً على تراثها رغم عاديات السنين، ذكر بامطرف أنَّ شبام حضرموت كانتْ تُوصَفُ بالصفراء منذ حينٍ من الزمن السَّابق إلى يوم الناس هذا، وذلك نِسبَةً إلى بني دومان بني الأصفر الملوك الحميريّين الذين أسَّسُوها، وقد دُعِيَتْ بالصفراء تمييزًا لها عن المدن الثلاث الأخرى (بامطرف 16:1984). وشبام اسمٌ يُطلَق على أربعة أماكن في اليمن، وهي: شبام (كوكبان) غرب صنعاء، وشبام سخيم (الغراس) شمال شرق صنعاء، وشبام (حراز) جنوب غرب صنعاء، وشبام (حضرموت) (الحموي 1977(3):318)، ويرى أحدُ الباحثين أنَّ الموقع الجغرافي يكشفُ في أحيانٍ كثيرةٍ عن معنى اسم المنطقة، ومن خلال هذا الموقع الجغرافي فإنَّ هذه المناطق أو المُدُن تقعُ على مسايل الأودية، وتُشكِّلُ حواجز تقسِّم مسيل الماء على قسمين، وبناءً على هذا فإنَّ اسم (شبام) يعني (الحاجز، السدّ) لحجز المياه في الأودية (الصلوي 77:1991) وهو معنى كما يبدو مأخوذ من العربية الفصيحة؛ إذ جاء أن (الشبام) عُودٌ يَعرِضُ في فمِ الجَدِي لِكَيْ لا يرضع (ابن منظور، مادة: ش ب م).

ـ ص و أ ر ن: وردت في نقش الإرياني 9/31 ع د ي/ ص و أ ر ن/ و ع ق ر ن/ و ش ب و ت وفي النقش إرياني 15/32 هـ ج ر ن/ ص و أ ر ن.. وفي النقش CIH 334/17-18 ع د ي/ هـ ج ر ن/ .../ و ص أ ر ن وفي النقش YM 349/4-5 هـ ج ر ن/ ص و أ ر ن/ ذ أ ر ض/ح ض ر م و ت.

صؤران: اسم مكان، وهي المدينة الثانية في مملكة حضرموت، مثل صرواح في مأرب، وذات غيلم في قتبان (بافقيه وآخرون 306:1985)، تقع في وادي الكسر بحضرموت، على الطريق الغربي لهذا الوادي،

وردتْ عندَ الهمداني (صوران)! قرية لتَجِيب مِنْ كِندَةَ، في بلد حضرموت في الكسر (الهمداني 167:1990،171). ويرى بامطرف تعليقًا على ما جاء عند الهمداني أنَّ (صوران) قريةٌ، قوله: الصحيح أنها ليستْ قرية، ولكنَّها مِسيَالُ ماءٍ متفرّعٌ من مسيال وادي دوعن (بامطرف 12:1984).

صَوْران: هي في شرقي القارة وقُعُوْضَة، وعلى بعض أحجارها كتاباتٌ كثيرةلإ بالمسند، ولها ذكرٌ كثيرٌ في التاريخ (السقاف 472:2005) قارن: (الرباكي 97:2017 وما بعدها).

. ع ب ر ن: وردت في النقش Ja 665/14 س ب أ و/ ب ع ل ي/ ع ب ر ن. وفي النقش CIH 541/23-24 و ع و د/ ع ب ر ن. وفي النقش شرف الدين 16/32 هـ ج ر ن/ ع ب ر ن.

العبر: (ع ب ر ن) موضع قديم، ومركزٌ مُهِمٌّ على أطراف الصحراء فيما وراء الجول (الهضبة) الشمالي لحضرموت، ويربطُها كما ذكر الهمداني طريقٌ مباشر بالجَوف، لعلَّ الحضارمة استخدموها في القديم، وبالقُربِ من العبر طريقٌ مُعَبَّدٌ يُعرَفُ بالعُقَيْبَات، يُمكِنُ أن تكون له صِلَةٌ بطريق القوافل المتَّجِهَةِ شمالًا (بافقيه 240:1985). وذكرَها (السقاف): منطقة في الشمال الغربي من شبوة، على بُعدِ (80 كم) منها، وهي المَنفَذُ الطبيعيُّ إلى حضرموت للمُتَوَجِّهِ إلى مأرب، وهي منطقةٌ جبليَّةٌ، وتَنشَطُ فيها رِمَالٌ واسعة، تُحِيطُ بها من الغَربِ رَمْلَةُ السَّبْعَتَيْنِ، ومن الشمال رِمَالُ الرُّبعِ الخالي (السقاف 453:2005).

. ع ر أ هـ ل ن: جاءت في النقش إرياني 23/32 و هـ غ ر و/ ع د ي/ ع ر أ هـ ل ن/ و ت ر م. هي اسمُ مكانٍ (حصن)، (جبل)، (قلعة)، ويبدو من سياق النَّقْشِ أنه في حضرموت الدَّاخل، ولكنَّ مَوقِعَهُ اليومَ غيرُ مَعرُوف. وهي منطقةٌ تحتاجُ إلى البحث عنها وعن خرائبها في التلال المعزولة الواقعة إلى الشرق من مدينة تريم بين مدينتَيْ سيئون وتريم (الرباكي 114:2017، فرانتسوزوف 121:2014)، (عرأهلان). ويرى (بافقيه) أنه ربما هو حصن الزَّنَاد بتريم (بافقيه 32:2001).

. ع ر ك ل ي ب م: وردتْ في النقشِ إرياني27/32. ع د ي/ د م ن/ و م ش ط ت/ ع ر ك ل ي ب م. اسمُ حِصنٍ أو قلعة أو جبل، يقع في حضرموت الدَّاخل، لكنَّ مَوقِعَهُ تحديدًا غيرُ معروف، وهي منطقة تحتاج إلى البحث عنها وعن خرائبها في التلال المعزولة الواقعة إلى الشرق عن مدينة تريم بين مدينتَيْ سيئون وتريم (الرباكي 114:2017، فرانتسوزوف 121:2014)، (عركليبم) (عركليب). ويرى بافقيه أنه في السرير بحضرموت، وهو (حصن العر) اليوم، وفيه بقايا حصنٍ قديم، وهو في التلال الواقعة إلى الشرق من تريم (بافقيه 32:2001).

. ع ق ر ن: جاءت في النقش إرياني 6/31 ع د ي/ ص و أ ر ن/ و ع ق ر ن.

هي (عقران) مدينةٌ تقعُ جنوب غرب شبام حوالي (11 كم) (Wissmann 1964:197). و(بافقيه 154:1973)، وقد ذكرها النقشُ أنها من مُدُن حضرموت مع غيرها من المدن المذكورة في السياق: (و ك ل/ هـ ج ر ن/ و س ر ر ن/ ح ض ر م و ت) إرياني 6/31. هي مستوطنةٌ (عقران) كما يراها بعض الباحثين، وتقع في موقع القرية المسمَّاة اليوم بـ(عقران)، الواقعة قُربَ بلدةِ حِذْية في مديرية القطن، على بُعدِ 7 كم جَنُوبَ شَرقِ مدينة شبام (Sedov 2005:136). و(الحسني 15:2014) و(الرباكي 99:2017).

. ك س ر ن: جاءت في النقش CIH 621/4 و ك س ر ن/ و ر خ ي ت/ و ج ر د ن. الكسر: قرى كثيرةٌ في حضرموت، في وسط حضرموت (الهمداني 171:1990).

الكسر: هو صُقعٌ واسع، عُرِف هذا الصقع (بالكسر)؛ لوقوعه بين سلسلتَيْ جبالٍ، من جانِبَيْهِ الغربي والشرقي، وقيل لأنه يكسرُ السُّيُولَ عن مدينة شبام (السقاف 447: 2005). والكسر تعني الناحية المطمئنة من الأرض الجرداء الصلبة المجاورة للجبال أو الصحراء، وبما أن هذه الأرض الجرداء تقعُ بين سلسلتي جبال غربية وشرقية فقد سُمِّيَتْ بالكسر (بامطرف 12:1984)، ويُطلَقُ الكسر على منطقةٍ بينَ الهجرين والقطن تقريبًا (الشاطري 62:1983)، وفي منطقة الكسر أودية كثيرة رئيسة وفرعية كانتِ المصدرَ الرئيسَ لريِّ المناطق الزراعية في وادي حضرموت (بارباع 45:2014،46).

. م ذ ب م: وردت في سياق النقش CTH 4/2,3,4 وجاءت مسبوقة بـ (ه ج ر ه ن) ع ق ن م/ أ م ن و/ ه ج ر/ ه ن/ م ذ ب م/ س ق ن ي/ س ي ن/ ذ/ م ذ ب م.

ويدل سياق النقش على أنَّ (م ذ ب م) مدينة، وفيها معبد للمعبود (سين) (ذي مذبم)، ويَعتَقِدُ بعضُ الباحثين أنَّ (م ذ ب م) هو الاسم القديم لمدينة حريضة اليوم، التي بُنِيَتْ على موقع مدينة (مذاب) القديمة. (Al.Sheiba 1987:52 وبارباع 73:2014 والحسني 110:2014).

. م ر ي م ت م: وردت في إرياني 7/31. و ر ط غ ت م/ و م ر ي م ت م/ و ت ر م/ و ك ل/ ه ج ر ن/ و س ر ر ن/ ح ض ر م و ت. وفي النقش إرياني 22/32. و ط غ ت م/ وس ي أ ن/ و م ر ي م ت م. وفي النقش CIH 397/12 ه ج ر ن/ م ر ي م ت م.

مَرْيَمَة: بلدةٌ بحضرموت، تقع جنوب شرق سيئون، وتبعدُ عنها نحو 8 كم (الكندي 421:1991).. وجاء وصفُها في النقوش بـ (ه ج ر) نحو (ه ج ر ن/ م ر ي م ت م، CIH 397/12).

. م ش ط ت: وردت في النقش إرياني27/32 ع د ي/ د م ن/ و م ش ط ت. مشطة، اسم مكان (قرية) في حضرموت الداخل، قال عنها الهمداني: ((مشطة قرية في حضرموت (الهمداني 169:1990)، تقع على بعد 8 كم شرق تريم (Al.Sheiba 1987:53). قال عنها بامطرف: ((مشطة مدينة عامرة إلى اليوم، تقعُ إلى شرق مدينة تريم، ومشطة كلمة يمنيَّةٌ قديمةٌ وتعني السُّوق أو المركز التِّجاريّ، وقد كانت كذلك مركزًا مهمًّا للقوافل القادمة من ظفار ومن صنعاء، بَيْدَ أنَّها تدهورت اقتصاديًّا وغدَتْ قرية (بامطرف 18:1984). جاء في المعجم القتباني أنَّ (م ش ط م) من الجذر (ش ي ط) تعني: يتاجر، و (ش ي ط م) تعني: بضائع، و(م ش ي ط) تعني: تجار (LIQ: 165–166).

. م ن و ب م: جاءتْ في النقش Ja 629/30 و ك ل/ ه ج ر ن/ م ن و ب م/ و ك ل/ ه ج ر/ و م ص ن ع/ ش ع ب ن/ أ و س ن.

وفي النقش مكياش–الزبيدي/2، 11 (و ب م ن و ب م) و(ب س م/ أ و س ن/ ذ م ن وب م).

مَنْوَب: من أسماء المدن الشائعة في اليمن، ويُعرَفُ منها اثنتان في الأقل. وهي هنا من مُدُنِ أوسان، أو هي مدينة مُجَاوِرَةٌ لأراضيهم، وقد اختفتْ مَنْوَب هذه من الوُجُود ولمْ يُعثَرْ بَعدُ على موقعها (بافقيه وآخرون 311:1985). وهي قرية من قرى حضرموت، ولا يُعرَفُ الآنَ موضعٌ بهذا الاسم (السقاف 280:2005). أمَّا وادي مَنْوَب فيُعَدُّ من الأودية الفرعيَّة في الكسر، وهو وادٍ خَصْبٌ كثيرُ السَّيْلِ، وتَصُبُّ فيهِ أربعةُ روافد، من الغرب وادي الصلب ووادي عيفر، وإلى الشرق وادي تريم ووادي دليك، فيه قُرًى ونخلٌ ومزارعُ، وأوَّلُ قرى هذا الوادي المَدْهَر وهي إلى الجنوب من الباطنة على الطريق العام، الذي يَربطُ المكلا بسيئون (بارباع 50:2014).

وتعتقِدُ Avanzinl أنَّها مدينة حجرِ النَّاب في وادي مرخة (Avanzini 2004:538).

. م ي ف ع: وردت في النقش RES 3945/9 و أ هـ ج ر هـ و/و .../ و م ي ف ع/ و ر ث ح م. ميفع: هو ساحل على البحر بساعة ونصف في شرقي بير علي وغربي بروم عليه أرض واسعة، وفيه مياه غزيرة (السقاف 89:2005). قارن نقش CIH 338/4 و ب/ ص ب ي ن/ و م ي ف ع/ و ح ر ت/ و ح ب ت ن.

ـ ن س م: جاءت في النقش RES 3945/5 و خ ب ذ/ ن س م/ ذ هـ ب/ ر ش أ ي/ و ج ر د ن. وفي النقش RES 3945/8 أ ع ر ر هـ و/ و أ س ر ر هـ و/ و ر ع ي هـ و/ ج و ل م/ و ن س م. هي (نسم) كما يراها (باربـاع)، اسمٌ ما يـزال يُطلَقُ على وادٍ صغيرٍ، وعلى وجهِ التحديدِ بينَ الرافدِ الأيمنِ لـوادي دوعـن ووادي عَمْـد، ويَسـقِي وادي (نسـم) الأراضـيَ القريبـةَ مـن مدينـة حريضـة، فـي الجهـة الشرقية والشمالية الشرقية (باربـاع 72:2014)، لكنَّ (حبتـور) يـرى أنَّ نسـم وادٍ يقـعُ فـي وادي مَيْفَعَـة إلـى قريـة النشـيمة، وأنَّـهُ الاسـمُ القـديمُ لهـا (حبتـور 72:1997).

. ي م ن ت: جاءتْ في النَّقْشِ Ja 656/9–10 و Ja 656/20–21 م ل ك/ س ب أ/ و ذ ر ي د ن/ و ح ض ر م و ت/ و ي م ن ت. وفي النقش إرياني 5/28. م ل ك/ س ب أ/ و ذ ر ي د ن/ و ح ض ر م و ت/ و ي م ن ت. وفي النقش إرياني 5/29. م ل ك ي/ س ب أ/ و ذ ر ي د ن/ و ح ض ر م و ت/ و ي م ن ت. وفي النقش RES 4298/2 م ل ك/س ب أ/ و ح ض ر م و ت/ و ي م ن ت. وفي النقش CIH 430/8–9 م ل ك/ س ب أ/ و ذ ر ي د ن/ و ح ض ر م و ت/ و ي م ن ت.

. يمنت: هي المناطق الجنوبية من اليمن، التي كانت خاضـعةً لحضـرموت، بمـا فيهـا الأجـزاء السـاحلية المطلّـة علـى البحـار، حيـث المـوانئ والثُّغور، ومنهـا ميناء قنـا، وربما تكون هي منطقة الشحر (الساحل) المدينـة المعروفـة فـي محافظـة حضـرموت (بافقيـه 224:1985) و(بافقيه 51:1987).

المصادر والمراجع:

1- الأكوع، إسماعيل بن علي (1980م): أفعول. مجلة ***الإكليل*** 2: 9-30

2- بارباع، مرعي مبارك (2014م): ***منطقة الكسر في وادي حضرموت، دراسة تاريخية آثارية***. عدن: دار جامعة عدن.

3- بافقيه، محمد عبدالقادر (1973م): ***تاريخ اليمن القديم***، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

4- بافقيه، محمد عبدالقادر (1987م): ***في العربية السعيدة ج1***، دراسات تاريخية قصيرة. صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني.

5- بافقيه، محمد عبدالقادر (1992م): حضرموت. ***الموسوعة اليمنية***. صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية: 405-410.

6- بافقيه، محمد عبدالقادر (2001م): عودة إلى نقش عبدان الكبير 2. ***ريدان7***: 29-44.

7- بافقيه وآخرون (1985م): ***مختارات من النقوش اليمنية القديمة***، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

8- بامطرف، محمد عبدالقادر(1984م): ***ملاحظات على ما ذكره الهمداني عن جغرافية حضرموت***. عدن: دار الهمداني للطباعة والنشر.

9- باوزير، محمد عبدالله بن هاوي (2011م): ***كراسات في تاريخ حضرموت وتراثها، دراسات وبحوث ومقالات***. عدن: مطبعة الإبداع.

10- بيستون، الفرد (1985م): لغات النقوش اليمنية القديمة، نحوها وصرفها. في: ***مختارات من النقوش اليمنية القديمة***. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

11- حبتور، ناصر صالح (1997م): ***وادي ميفعة***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن. كلية الآداب.

12- حبتور، ناصر صالح (2013م): أسماء الأماكن في نقش عبدان الكبير. ***مجلة سبأ***، ع (18-20): 410-141.

13- الحسني، جمال محمد ناصر(2014م) ***الإله سين في ديانة حضرموت القديمة، دراسة من خلال النقوش والآثار***. عدن: دار جامعة عدن للطباعة والنشر.

14- الحموي، ياقوت بن عبدالله (1977م): ***معجم البلدان***. بيروت: دار صادر.

15- الذييب، سليمان بن عبدالرحمن (2006م): ***معجم المفردات الآرامية القديمة، دراسة مقارنة***. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

16- الزعبي، آمنة صالح (2005م): ***في علم الأصوات المقارن، التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية***. إربد: الأردن: دار الكتاب الثقافي.

17- السقاف، عبدالرحمن بن عبيد الله (2005م): ***إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، معجم جغرافي، تاريخي، أدبي، اجتماعي***. لبنان، بيروت: دار المنهاج.

18- سليمان، عامر (1991م): ***اللغة الأكدية (البابلية-الأشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها***. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

19- الشاطري، محمد بن أحمد عمر (1983م): ***أدوار التاريخ الحضرمي***. جدة: عالم المعرفة.

20- الشيبة، عبدالله حسن (2000م): ***دراسات في تاريخ اليمن القديم***. تعز: مكتبة الوعي الثوري.

21- الصلوي، إبراهيم محمد (1991م): ألفاظ يمانية خاصة، دراسة لغوية دلالية مقارنة. ***مجلة كلية الآداب***، ج صنعاء 12: 68-82.

22- فرانتسوزوف، سرجيس (2004م): ***تاريخ حضرموت الاجتماعي والسياسي قبيل الإسلام وبعده***. ترجمة عبدالعزيز بن عقيل. صنعاء: المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية.

23- الكندي، سالم بن محمد بن سالم(1991م): ***تاريخ حضرموت المسمى بالعقدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة***. تحقيق عبدالله محمد الحبشي، صنعاء: مكتبة الإرشاد.

24- مكياش، عبدالله أحمد (1993م): ***أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية***، رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن، إربد، جامعة اليرموك معهد الآثار والانثروبولوجيا.

25- ابن منظور، جمال الدين، ***لسان العرب***، بيروت: دار صادر.

26- الهمداني، الحسن بن أحمد (1986م)(2): ***الإكليل ج2***. تحقيق محمد بن علي الأكوع. صنعاء: مكتبة الجيل الجديد.

27- الهمداني، الحسن بن أحمد (1990م): ***صفة جزيرة العرب***، تحقيق محمد بن علي الأكوع. صنعاء: مكتبة الإرشاد.

28- Avanzini, A. (2004): Corpus of South Arabian Inscriptions I. III Qatabanic, Marginal Qatabanic, Awsanite Inscriptions (Arabia Antico) University di Pisa.

29- Sedov, A. V (2005): Temples of Ancient Hadramawt. ***Arabic Antica 3:*** Pisa University Press.

30- Al. Sheiba, A.H. (1987): ***Die Ortsnamen in den altsudarabischen Inschriften.*** Mains. Philipp Von Zabern.

31- Wissmann. H. (1964):Von Zur Geschichte und Landeskunde Von altsudarabien (***SBAWW 246).***

قائمة المختصرات:

- إرياني مطهر علي الإرياني، نقوش مسندية وتعليقات. صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، 1990.
- شرف الدين أحمد حسين شرف الدين، تاريخ اليمن الثقافي، ج 3، القاهرة 1967م.
- عربش–السقاف منير عربش وعبدالرحمن السقاف. نقش جديد من عهد يدع أب ذبيان يهعنم ملك قتبان ويدع أب غيلان ملك حضرموت. ريدان 7، 2001.
- عبدان Robin, Ch& lwona Gajda. L'Inscription Du wadi 'abadan, Raydan 6:1994.
- مكياش–الزبيدي عبدالله مكياش وخيران الزبيدي. نقش أوساني جديد من وادي مرخة (اليمن) دراسة تحليلية لغوية. المجلة الأردنية للتاريخ والآثار. الأردن 2013.

- BR. M. Bayhan. Ch. Robin et M. Bafaqih, Inscriprions inedites Du Mahram Bilqis (Marib) Raydan 3: 1980.
- BR-Yanbuq. M. Bafaqih et Ch. Robin. Inscriptions Inedites Du Yanbuq. Raydan2: 1979.
- CIH Corpus Inscriptionum Semiticarum IV.
- CTH Caton-Thompson. The Tombs and Moon Temple Of Hureidha (Hadhramout) Oxford, University Press .(1944)
- DOSA J. C. Beilla, Dictionary of Old South Arabic (Sabaean Dialect) Chico: Scholar, 1982.
- Ja A. Jamme, Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (1962).
- LIQ S. D. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian (Roma, 1982).
- RES Reportoire d' Epigraphi Semitique (Tome V, VI, VII).
- SD A. F. L. Beeston, M. A. Ghull, W. W. Muller and J. Ryckmans, Sabaic Dictionary (English-French- Arabic) Louvain-La Neuve: Peeters, 1982.
- YM Inschriften aus dem yemen Museum, San'a .

The Names of Hadhrami Cities and Localities in the South Arabian (Sayhadic) Inscriptions

Abdullah Ahmed Makiyash

Abstract

The study of geographical place names and settlements aims to preserve a cultural heritage that has been transmitted across generations since ancient times. Such heritage requires documentation, examination, and analysis in terms of its origins, semantic values, historical background, and its significance for historical and linguistic research. Scholars of diverse backgrounds and languages have devoted considerable attention to toponymy, producing numerous studies that attest to the scholarly and cultural importance of this field. Furthermore, examining place names as they occur in ancient inscriptions—according to some researchers—entails excavating the linguistic past of these records, tracing the continuity of site names across time, and exploring their ancient and modern forms. This process contributes to raising scholarly awareness and stimulating further inquiry into the historical, archaeological, and linguistic dimensions of these names. The current study investigates the place names of present-day Hadhramout as attested in South Arabian inscriptions (Sabaean, Minaean, Hadramitic, and Qatabanic), drawing primarily on sources such as CIH, RES, JA, among others.

Keywords: Countries, Places, Hadhramout, South Arabian Inscriptions